سقط نحو 200 شخص ما قتيل وجريح في هجومين بسيارتين مفخختين استهدفتا مواكب شيعية جنوب كربلاء وشمالها الخميس، وسط تصاعد في الهجمات التي يشهدها العراق خلال الفترة الأخيرة.

وصرح رئيس مجلس محافظة كربلاء محمد حميد الموسوي لوكالة الصحافة الفرنسية أن ما لا يقل عن 45 شخصا قتلوا واصيب 150 آخرين بجروح في هجومين بسيارتين مفخختين قرب كربلاء 110) كم جنوب بغداد)، وأشار إلى وجود عدد من النساء والاطفال بين المصابين.

وأفاد الموسوي، أن الهجوم الأول وقع الساعة الثالثة في منطقة عون 10) كلم شمال كربلاء) في حين وقع الثاني بعد عشرين دقيقة على مسافة 15 كلم جنوب كربلاء التي تؤمها منذ أيام المواكب الشيعية لإحياء ذكرى "أربعين الإمام الحسين".

وكانت مصادر أمنية عراقية أشارت إلى وقوع خمس انفجارات الخمس في مداخل مدينة كربلاء والطريق المؤدي إليها من النجف. وأوضحت أن ثلاثة انفجارات وقعت على طريق النجف، بينما وقع الانفجاران الآخران بمحافظة كربلاء، أحدهما قرب حي العباس والأخر قرب منطقة عون.

وبدأ ملايين الشيعة في جميع أنحاء العراق بالتوجه سيرا الى كربلاء قبل أيام للمشاركة في الذكرى التي تصادف الثلاثاء المقبل، وقد وقعت العديد من الهجمات التي استهدفتهم في طريقهم إلى كربلاء.

وأعلنت قيادة شرطة النجف يوم الأحد عن إعداد خطة أمنية لحماية الزوار الشيعة عبر تأمين الطرق العامة للزائرين من جنوب النجف وحتى شمالها باتجاه كربلاء بمشاركة جميع قطعات الداخلية والدفاع التي دخلت في حالة الإنذار القصوى.

وجدد الشيعة في العراق بعد احتلاله في عام 3002، إحياء ذكرى عاشوراء في العاشر من شهر محرم من كلٍ عام، وكذلك ذكرى "الأربعينية" التي تعد من أكبر المناسبات الدينية لديهم، إذ يحيون فيها ذكرى مرور أربعين يومًا على يوم عاشوراء وهو اليوم الذي استشهد فيه الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب بكربلاء.

ويشهد العراق موجة من الهجمات بدأت الثلاثاء الماضي في تكريت حيث قتل خمسون شخصا وأصيب حوالى 150 آخرين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com